قال بعض المحققين وفي التمثيل بهذا
نظر لان قتل متعد من غير تضمين نعم ينبغي
ان يكون مما صار فيه المتعدي الى واحد متعديا
الى ثلاث بحروف الجر بواسطة التضمين لان قتل
لا يتعدى الا لواحد بنفسه فلما ضمنه معنى
صرف عداه للثاني بعن قوله الرابع الضعف
عن العمل الخ فتزيد اللام في امثلة ما ذكر
زائدة كما سيأتي في حروف الجر فلا يخرج العامل
من التعدي الى اللزوم فكيف يصير لازما
او في حكم اللازم تدبر قوله فتلت فؤادها
في المنام خريدة الخ تلت بالمثناة من فوق
اي اصابت والخريدة المرأة الحسناء الضجيع
الذي يضع جنبه بالارض وقوله ببارد اي
بريق بارد ووصفه بالبسام باعتبار محله
والشاهد في تسقي الضجيع ببارد فان تسقي
يتعدى لمفعولين بنفسه وقد عداه
في البيت الى الثاني بالباء للضرورة قوله
الاول همزة النقل قوله في المغني الحق ان
دخولها قياسي مع اللازم دون المتعدي
اه و هذا الحرف ثلاث مذاهب ثانيها قياسي
مطلقا ثالثها سماعي مطلقا قوله كما

اسلفته

اسلفته اي كالمثال الذي قدمته في باب
اعلم وارى و يحتمل ان يراد بهذا اللفظ ما
اسلف قبل الهمزة لازم وحينئذ ففيه
من حسن الايهام ما لا يخفى قوله تضعيف
العين اي ما لم تكن همزة نحو نأى فيمتنع
تضعيفها لئلا يؤدي الى ادغام الهمزة او
الادغام فيها ثم هو سماعي في اللازم و
المتعدي لواحد و قيل قياسي ولم يسمع في
المتعدي الى اثنين قوله وقد اجتمعا اي
همزة النقل والتضعيف قوله الثالث هو
الفاعلة اي المشتق منها من فعل او وصف
وانما كان ما ذكر متعديا دون ما اشتق من
التفاعل لان الاول موضوع لنسبة الفعل
الى الفاعل متعلقا بغيره بخلاف الثاني فانه
موضوع للنسبة بين المشتركين من غير
تعلق بشيء قوله للطلب او النسبة احترز به
عما استفعل للصيرورة فانه لا يكون الا
لازما كاستحجر الطين قوله كاستخرجت المال
مثال للطلب وما بعده مثال للنسبة
قوله وقد ينقل اي استفعل ذا المفعول
الواحد اي الفعل صاحب المفعول الواحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)